

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الخامس:

# وَصَايَا وَتَوْجِيهَاتٌ أَخْلَاقِيَّةٌ

سورة الأحزاب (28-35)

المادة: التربية الإسلامية

المعلمة: فاطمة المزروعى

الصف: الحادي عشر

العام الدراسي: ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

## نواتج التعلم:

1. يتلو المُعلِّم الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التَّجويد.
2. يفسِّر الطَّالِب مفردات الآيات الكريمة.
3. يستنتج التَّوجيهات والمبادئ الأخلاقيَّة الواردة في الآيات.
4. يبيِّن الدَّلالات والقيم الواردة في الآيات الكريمة.

هيا نناقش:

ماهي أسباب الخلافات بين

الزوجين؟ وما هي سبل حلها؟

# أولاً: سبب نزول الآيات الكريمة:

حينما وسّع الله تعالى على المهاجرين، وزالت عنهم حالة الضيق الاقتصادي الذي فُرض عليهم بعد هجرتهم إلى المدينة، وسّعوا على أزواجهم وعيالهم، فلمّا رأى أزواج النبي ﷺ ذلك، طلب بعضهنّ من الرسول ﷺ أن يوسّع عليهنّ كما فعل المهاجرون، وسألنه أشياء من زينة الدّنيا، وصار بعضهنّ يُكثرنّ من الإلحاح عليه لزيادة نفقتهنّ، فأنزل الله هذه الآيات.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ (٢٨) وَإِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ ۖ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَالْحَافِظِينَ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ

تم تحقيق النّاتج  
1 بنجاح



1. يتلو المُعلِّم الآيات الكريمة مراعيّاً أحكام التّجويد.



## أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
وَزَيَّنَهَا	محاسنها.
أُمِتِّعَكُنَّ	مالٌ يوهبُ للمطلقة زيادةً على حقوقها المقررة شرعاً.
وَأُسْرِحَكُنَّ	أطلقكُنَّ.
سَرَّاحًا جَمِيلًا	طلاقاً خالياً من الضرر وانتقاص الحقوق.
بِفَاحِشَةٍ	معصية.
يَقْنَتُ مِنْكُنَّ	تداومُ على الطاعة.
فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ	لا ترققن الكلام.
قَوْلًا مَّعْرُوفًا	كلاماً حسناً بعيداً عن الريبة والأطماع.
وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ	الاستقرارُ في البيتِ وعدمُ الخروجِ إلا لحاجة.
الرَّجَسَ	الإثم والذنب.
أَهْلَ الْبَيْتِ	نساء النبي ﷺ وأهله.

تم تحقيق الناتج  
2 بنجاح



2. يفسّر الطّالِب مفردات الآيات الكريمة.



# ثانياً: دلالة الآيات الكريمة:

انقسمت الآيات الكريمة إلى ثلاثة أقسام:



# 1. حسنُ الاختيار

- عندما طلبت بعض أمّهات المؤمنين من النبي ﷺ زيادة نفقتهنّ، أمر الله تعالى نبيّه أن يخيّرهنّ بين العيش معه عيشته التي اختارها من الدّنيا، أو أن يفارقهن ليحصلن على ما يردنه في الدّنيا، فإن آثرن حبّ الله ورسوله ﷺ، فإنّ الله أعدّ للمحسنات في أعمالهنّ أجراً كبيراً.
- وجميع أمّهات المؤمنين وفقهنّ الله لحسن الاختيار، وتقديم الآخرة على متاع الدّنيا.
- ولا يظنّ أحدٌ أنّ النبي ﷺ كان بخيلاً، بل كان أكرم الناس، وكان خيرُ الناس لأهله.
- وقد أمر الله تعالى رسولنا ﷺ بأن يتخير زوجاته، لأنّه لا يستطيع أن يُلبّي طلبهنّ، ولا يليق به أن يجبرهنّ على العيش معه، فالحياة بالرّضا أجمل وأسعد.

## 2. توجيهات ربّانية لنساء النبي ﷺ

- خاطب الله تعالى نساء النبي ﷺ خطاباً خاصاً يوضح مقدار المسؤولية الملقاة على عاتقهنّ، وذلك أنّ بيت النبوة محل قدوة وأسوة للمؤمنين والمؤمنات.

- فبدأ **بتحذيرهنّ أشدّ التحذير** من المعاصي والفواحش.

- ثمّ بيّن لهنّ أن جزاء **من تواظب** منهنّ على طاعة الله تعالى وطاعة رسوله ﷺ،

وتعمل صالحاً، يؤتيها أجرها مرتين ويرزقها رزقاً كريماً، **ومن تفعل معصية**

يُضاعفُ لها العذاب.

ولأن الله يريد لزوجات النبي ﷺ أن يكن طاهرات من كل إثم،  
أمرهن بأوامر عدة، منها:

1. تقوى الله تعالى.
2. الكلام الرّصين الذي يُجَنَّب صاحبه سوء الظن.
3. لزوم البيت إلا لحاجة أو طاعة أو مصلحة، حفظاً لمكانتهنّ من رسول الله ﷺ.
4. الابتعاد عن التّبرج.
5. إقامة الصّلاة وإيتاء الزّكاة.

ثمّ ختم الله توجيهاته لأُمَّهات المؤمنين بقوله: ((وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ

آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا)) (الأحزاب/34)

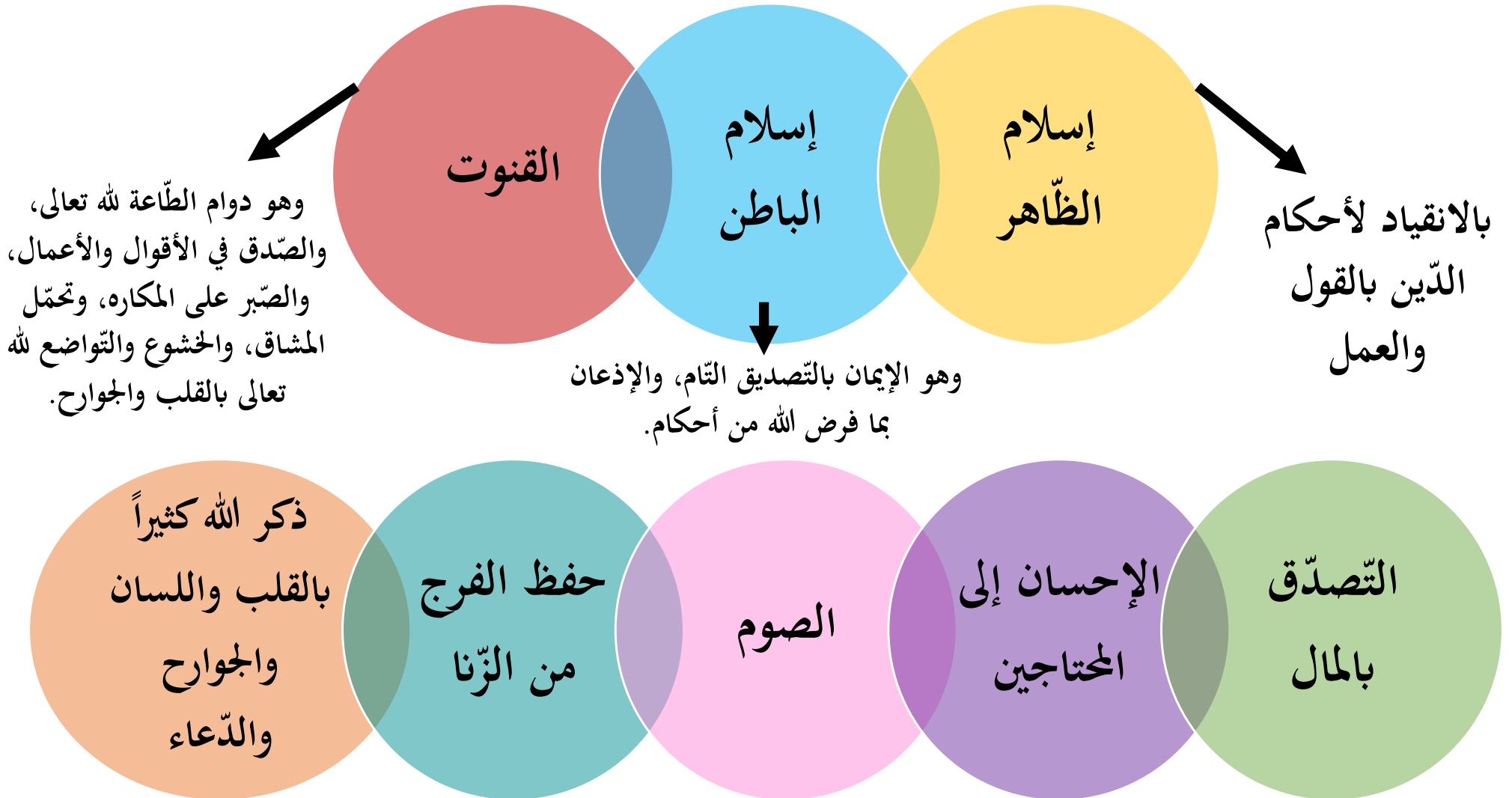
وتحتمل هذه الآية معانٍ عدة، إنها تأمرهنّ:

1. أن يذكرن ما جاء في القرآن الكريم، ولا يغفلن عن العمل به.
2. أن يتذكرن نعمة نزول الوحي في بيوتهنّ من دون الناس.
3. أن يحفظن ما يُتلى في بيوتهنّ من القرآن الكريم وسنة النبي ﷺ لتعليم المؤمنين

وخاصةً النساء.

# 3. صفات المؤمنين وأجرهم

في الآيات الكريمة، أخبرنا الله تعالى أنّ المرأة والرجل في الجزاء سواء، كما ساوى بينهما في التكليف، فبيّن الصفات التي يستحق بها عباده المغفرة والثواب العظيم وهي:





تم تحقيق النّاتج  
4+3 بنجاح



3. يستنتج التّوجيهات والمبادئ الأخلاقيّة الواردة في الآيات.

4. يبيّن الدّلالات والقيم الواردة في الآيات الكريمة.

# تقویم نهائی



# Quizizz

<https://quizizz.com/admin/quiz/603a5b27fe49e5001bc0cfcb/?source=MainHeader&page=FeaturedPage&searchLocale=&fromSearch=true> أخلاقیة وتوجیهات -